

محمد سيد حاج | 18- منزلة الهيمان | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين كان اخر حديثنا عن منزلة الدهشة وننزل اليوم مع الهروي منزلة الهيمان والخلاف الجوهرى بين العلامة ابن القيم وبين - 00:00:00

العلامة الهروي ان الهروي يراها منازل وابن القيم يراها عوارض الهروي يرى ان الدهشة منزلة وغاية ينبغي ان يسعى العبد اليها وابن القيم يرى ان الدهشة تعرض على بعض السالكين ولا تعرض على بعضهم - 00:00:26

والذي لم يتعرض للدهشة ليس له ان يبحث عنها ولا ان يتكلفها وكذلك الهيمان الهيمان هو زوال تماسك العبد من شدة الاعجاب والانبهار من اعجب بشيء وانبهر به واستحسنه واستلذ به - 00:00:50

وفقد تماسكه صار هائما والذي يسير كأنهم مسلوب العقل يقال هام يهيم على وجهه او خرج هائما على وجهه فهم يهيم هيمانا اذا فقد تماسكه مع الله عز وجل. قال ابن القيم وليس هذا من مقامات السير في شيء - 00:01:20

وهذا صحيح ولا منازل الطريق في طريق السير الى الله التي تقصد فان الله لم يتكلفنا النهيم انما امرنا باوامر ونهانا عن نواهي واقام لنا حدودا وشرائع. وامرنا ان نستقيم عليها. فمن وفى كان مستقيما وكان عبدا صالحا - 00:01:51

استدل الهروي بمنزلة الهيمان بآية. والهروي يراها من اعلى المقامات واجلها وهذا كلام خطأ لانه اخوانا انا ما جاني اجيبه من وين الهيمان ده اتكلفه لاهيم على وجهي انا اريد ان اكون عابدا لله متماسكا - 00:02:17

الآية الآلية التي استدل بها الآلية التي استدل بها الهروي عارضها ابن القيم. قال ليس هذا هو الفهم الصحيح للآية. استبنى الهروي بقوله جل وعلا اه وخر موسى صعقا للدلالة على ان موسى فقد - 00:02:44

تماسكه وانهار قال ابن القيم رحمه الله تعالى هنا ردا على كلامه قال صعق موسى لما تجلى ربه للجبل فتدكدك واضمحل الجبل عندها خر موسى صعقا. اين الهيمان هنا قال - 00:03:07

الاستشهاد بالآية في منزلة الفناء اولى لان لما ظهر نور الله للجبل وليس كل النور كما اسلفنا في دروس سابقة من المداارج بان الذي بدا للجبل من النور الذي يحجب الله لان الله - 00:03:35

النور بدا للجبل بمقدار ثقب ابرة فتدقدق الجبل واضمحل رسمه والذي يعتبر الفناء معناها فناء الرسم والهيئة والجبل انتهى لم يعد هو الجبل بقامته السامقة ومقامه الشاهق وتماسكه وقوته وصخوره وحجارتة انما صار الجبل شنو - 00:03:53

دكى قال الاستدلال بها في منزلة الفناء اولى من الاستدلال بها في هذه المسألة ما حصل لموسى بدافع بشريته وانسانيته المحضة ما حصل لموسى بدافع شنو البشرية لانه بشر لا يتحمل - 00:04:21

او تحمله لا يتجاوز طاقة محددة خلق الله البشر محددا وطاقة البشر في كل شيء محددة يصل الانسان درجة من التماسك فيبيكي. ينفجر يصل الانسان درجة من الفرح يظهر الفرح على وجهه ضحكا وابتسامة وسرورا. والناس يتفاوتون - 00:04:44

في هذه المقامات في البكاء والمشاعر والحزن والضحك وكذا. بعض الناس يتماسك تماسكا شديدا. ما يبكي بعض الناس لا يبكي اخرين وبالتالي آآ الناس يتفاوتون. بلغ النبي صلى الله عليه وسلم سدة المنتهى ولم يحصل له نوع صعق - 00:05:06

وسدة المنتهى مقام ابعد من المقام الذي ظهر لموسى عليه السلام وتخلى عنه جبريل ولم يتجاوز وفي بعض الروايات قال جبريل لو

تجاوزت لاحتقرت ولم يحصل لنبينا وعصاق انما كان - 00:05:25

متماسكا وهذا يدل على كمال اليقين وقوة النفس. وموسى عليه السلام قوي ولكن موسى في قوته اقل من النبي عليه الصلاة والسلام مما لا شك فيه فبالتالي الهيمان الذي استدل به ليس في محله. الذي حصل لموسى ان موسى فني - 00:05:41

والذي فني بشريته كبشر لم يعد يحس بالذي من حوله. انت هسا ممكن يعذبوك عذاب معين. يصل درجة من العذاب يغمى عليك يعذبوك تتماسك وتحس لكن تصل درجة من العذاب شنو؟ يغمى شنو؟ يغمى عليك. طيب الهروي يقول - 00:06:01

هيمان الذهاب عن التماسك. تعجبا او حيرة تعجبا او حيرة يزول لو يختار وبقي ماشي بدون ما يعرف جاته صدمة جاها يمان لكن هل يمكن لها صدمة تقوم وهل الحيوان ممكن يكون عبادة - 00:06:25

شوف كان ابن القيم القوي جدا الذي لا يستطيع الهروي ان يرده. قال ليس في القرآن ذكر للهيمان. في اية فيها يمان بخلاف الاية التي استدل بها الهروي ولم يسلم له ابن القيم. وليس في السنة هيمان ولا في كلام الاوائل من السلف هيمان - 00:06:45

هو يتحدث عن الهيمان كعبادة. الهيمان الذي ورد في سورة الشعراء عن الشعراء ورد ذما قال جل وعلا والشعراء يتبعهم الغاؤون ده كلام سميح يعني في عبادة؟ الم ترى انهم في كل واد يهيمنون؟ يهيمنون ما عبادة؟ ابن القيم يقول ليس في القرآن ولا في السنة ولا في اقوال - 00:07:08

ان الانسان يسعى انا اسعى الى ان احب الله لان عبودية هي ما عبادة انا مكلف شرعا ومأمور ان اصبر وان اتكلف الصبر وان اسعى الى تحصيل الصبر. لان الصبر - 00:07:35

عبادة مكلف ان ابحت عن الخشوع واسبابه لان الخشوع عبادة. مكلف ان ابحت عن التبتل لانه عبادة عن الاخابات لانه عبادة عن التوكل لانه عبادة. لكن هل انا مكلف بان ابحت عن الدهشة لكون من من المندeshين - 00:07:52

او ابحت عن لكون من الهائمين وهذا ابغ دليل وابغ استدلال يرد به ابن القيم على من على الهروي رحمهم الله جميعا. يقول ابن القيم شارحا كلام الهروي الهائم لا يقدر على امساك نفسه - 00:08:12

بالوارد الهروي يقول هو اثبت دواما واملك للنعت من الدهش ده ممكن يكون كلام مقبول. عقد الهروي مقارنة بين الهيمان وبين شنو؟ الدهشة. فيرى ان امد الدهشة قصير. امد الدسة شنو؟ الزول - 00:08:33

بيحصل بيندهش كده والتاني بعد ذلك بيرجع لكن الهيمان شوية بيكون هاي من فترة طويلة لحد ما بعدك رجع لا يتجاوز العقل ولكن يغيبه يغيب العقل تغييبا شنو؟ تغييب جزئي هذا ليس عبودية انما العبودية بكمال شنو؟ بكمال العقل وفي شرعنا ان الذي يفقد - 00:08:54

لا يكلف وهذا يساعد الى ان يرجع الى شنو الى الطبيعة التي كان عليها الانبياء والرسل والصحابة والصالحين على مر الدهور والازمان. طيب اخوانا الدهسة شنو؟ الدهسة بهتة كما قال - 00:09:16

تحصل عند المفاجأة برؤية المحبوب ولا سبيل لرؤية المحبوب في الدنيا لان الله جل وعلا قال لموسى والخطاب لغيره اولى انك لن تراني وقال جل وعلا عن نفسه لا تدركه لتدركه الابصار وهو يدرك الابصار. سبحانه وتعالى. فبالتالي - 00:09:32

لا سبيل لمشاهدة المحبوب في الدنيا بعين البصر. ولكن يمكن ان يرى بعين البصيرة ترى نعماءه ويرى وترى عظمتة ويرى جلاله وترى هيئته وترى محاسنه ويرى جماله وجلاله وكماله سبحانه - 00:09:57

وهذا هو منزلة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. طيب الهروي قال اثبتوا دواما واملك للنعت ايوه املك للنعت من الدهش. النعت اللي هو التعبير - 00:10:17

الهائم يمكن يعبر. يعني فيه نوع تماسك ونوع حضور. ما يكون مغيب تغييب شنو بيكون عنده حبة وعي اما المدهوش لحظة الدهشة بيكون ربما فاقد لوعيه لان اية الدهشة هي فلما رأيانه اكبره وقطعنا - 00:10:37

من الدهشة قطعوا شنو؟ اليد وما حسوا بشنو الالم حصنعه تغييب. وذلك لخطورة امر الروح الروح خطيرة والروح لما يحصل تعلق بالشيء الانسان ممكن يكون ما حس بالشيء بيحصل له - 00:11:00

يكون ماشي وطقش في الحاجات ويجرح. يا اخي حتى الزل وحصلها بتحرك حركة ممكن تكون قراءة وانكسرت من الدهشة
بعدين بحزب اللام بعد شوية يقول لهم يعملوا مكسورة ما بحس بالالام عند الدهشة. وهذا لان الله يرحم العباد يسلبهم الاحساس
لثوان ليقع الحادث - [00:11:17](#)

والا لوقع من الالام ما ما الله عز وجل به عليم. طيب يقول الهروي وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى هيمان في شيم اوائل برق
اللف عند قصد الطريق مع ملاحظة العبد خسة قدره - [00:11:46](#)

وسفالة منزلته وتفاهة قيمته كلام متين شرحك الاتي يا سلام اخوانا ابن القيم خطير يعني انت كان قريته بلاك كلام لابن القيم ده
بيتوهك لانه عبارة عن مصطلحات شيماء اوائل برق اللطف دشنو - [00:12:10](#)

الشيب النظر لشيء من بعيد يقول ابن القيم السائر الى الله عز وجل الذي مشى في الطريق الذي يوصله الى الله عليه اول بداية
الطريق ان ينظر بقلبه لمواقع لطف الله عليه بمعنى - [00:12:35](#)

لطف الله به لولا ان الله اهله ليسير في طريق الهداية لما اهتدى لولا ان الله اهلك لتسير في طريق الهداية اليه لما لما سرت اليه
والشيم اوائل برق اللطف اول الهداية اول الاستقامة - [00:13:00](#)

ان تنظر الى ربك بعين الحمد انه وفقك واعانك على ان تكون مؤهلا لتكون عبدا له. فالله عز وجل لا يجعلك عبدا وانت غير طيب. لان
الله طيب لا يقبل الا طيبا. يطيبك من الخبائة التي كنت فيها - [00:13:22](#)

وهذا من لطفه. وهذا تأهيله لك لتسير في طريق القرب منه سبحانه وتعالى. او لتكون قريبا منه. وحتى القرب من الله يقتضي
التطيب انت اذا اردت ان تصلي لابد ان - [00:13:46](#)

تتطهر توشاً تمسح جسمك ده لتقف بين يديه اذا اردت ان تكون من سكان الجنة قبل ان يدخل اهل الجنة الجنة يوقف اهل الجنة
على واد على شنو وادي الوادي ده - [00:14:02](#)

من اجل تطيب اهل الجنة من الاكدار والحقوق والمظالم يسمى بالقنطرة شنو؟ القنطرة بعد ما الناس يجوزوا الصراط الدائرين في
الصراط ذبل اطلعوا من الصراط الجنة حسنة كثيرة بتدخلهم بيوقفوهم عند القنطرة قنطرة - [00:14:25](#)

التطيب لو ان رجلا من اهل النار ظلمته يخرج من النار ليقصص منك عند القنطرة ثم يرجع هو الى النار وتدخل انت بعد ذلك الجنة
لكن لن تدخل من الجنة بحقوق الناس ابدأ - [00:14:54](#)

عشان كده ربنا قال طبتم ادخلوها خالدين قال له شنو طبتم فادخلوها خالدين الماء طاب ما بيدخلها يطيب من جميع الذنوب ومن
جميع ومن جميع المعاصي والقنطرة غير الصراط. وهي منها الجنة طوالي. القنطرة بعدين الجنة - [00:15:11](#)

وهي للتصافي ادخلوها خالدين بعد ما تجاوزوا الصراط بعد الصراط القنطرة. وهي سميت قنطرة لان بين الصراط وبين الجنة
وقنطرة ليس بانها كوبري. لا. لانا معبر الى الجنة لا يدخل احد الجنة الا عبرها - [00:15:37](#)

القنطرة طيب يا سلام يا اخي هيمان طيب. البجيب الزول اللي بيلحظ اخوانا ركزوا معي نحن نتكلم عن شنو عن الهيوان الذي ينظر
الى شيم اوائل برق اللطف الذي ينظر - [00:16:02](#)

الى شيماء اوائل برق اللطفي من اين يأتية الهيمان يقول ابن القيم من نظر الى لطف الله عليه علم ان الله اهله تأهلا لم يؤهله لاهل
البلاء واهل البلاء ليسوا باهل المصائب في الدنيا اهل البلاء هم اهل الغفلة - [00:16:27](#)

اهل البلاء هم شنو اهل الغفلة بمعنى شنو زول ماتت راكب احسن عربية وعربيته فخمة وساكن في عمارة مرض واحد جاه مخفي
مممكن يكون من اعظم اهل البلاء بغفلته عن الله - [00:16:57](#)

ابن القيم ده عنده شيء عجيب. يرى ان اهل البلاء في الدنيا هم اهل الغفلة عن الله نحن اهل البلاء عندنا العيانيين والمفلسين المفلسين
بين اهل الولاء الرسمي نحنا شايفين ما في بلاء اكثر من الفلز زاته - [00:17:15](#)

الناس بيقولوا اهل البلاء العيانيين والمفلسين والتعبانيين المسحوقين والمساكين والمحرومين والمهمشين دير عندنا اهل البلاء لكن
اهل البلاء الحقيقيين الغافلون عن ذكر الله تعالى واي بلاء اعظم عليهم من هذا - [00:17:34](#)

يعني اي بلاء اعظم عليهم من هذا وان سكنوا العمارات ونزلوا وامتلكوا القصور قال عنهم الحسن البصري رحمه الله ولو هملجت بهم البغال وطققت بهم البرازين فان ذل المعصية على وجوههم ابي الله الا ان يذلهم - [00:18:02](#)

من عصاه ومن يهن الله فما له من مكرم البهيمة الله لم تكرم حكومة اكلمك بجد ده البلاء الحقيقي. ابن القيم قال شيم اوائل برق اللطف اذا رأيت ان الله اهلك لعبوديته - [00:18:27](#)

ولم يجعلك من اهل البلاء فعافاك وجعلك من الذاكرين والهداية منه سبحانه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ولا تتوب اذا ارادك الله ان تتوب قال تعالى - [00:18:51](#)

ثم تاب عليهم ليتوبوا لولا انه تاب عليهم ابتداء واهلهم لان يتوبوا لما تابوا من المعصية فان الذي ينزل عليهم فجأة من نور الهداية ويقذف في قلوبهم ويصبح الانسان وقد نام واصبح متغيرا يحس بميل شديد نحو القرآن وقراءته - [00:19:10](#)

والذكر والعبادة والاقبال على الله والمساجد والبعد عن المعاصي انما هذا بما اراده الله عز وجل هداية وتوبة هذا اذا تأمل فيه العبد اصابه بنوع هيمان مع انك غير مؤهل - [00:19:35](#)

لذلك لولا انه اختارك يا اخوان نفذوا اللي اختار نفسه يكون مسلم فيكم انتم يكون مسلم اختار نفسكم مسلم خرجنا والحمد لله وجدنا انفسنا من المسلمين نعمة منه سبحانه وتعالى وفضله - [00:19:56](#)

طيب الناس الفجر حيمشوا النار انت احسن منهم في شنو؟ جيبوا نوقفهم سوى انت وهو ممكن يكون اجيف منك في اشكاله اجت منك ضيافة وشعر الناس مش عندن عقدة مع البياض ده ممكن يمشي النار - [00:20:13](#)

حطب جهنم ما يعرف يتنظف من البول يبول ونجلس اليوم كله ولا يغتسل من جنابة وناس يقول لك اصحاب حضارة ربنا سخرهم بس في الدنيا دي يعملوا الميكروفونات والحاجات السمحة دي - [00:20:37](#)

ولذاته المفروض يعملوها المسلمين امة سورة الحبيب تريد ان تترقى الى الحضارة بسلم العبيد سلم شنو البشر انت قايل انت قايل العبيد دين يا اخي دين ما علموا الرحمن. حتى الكفار دي بالمناسبة علمهم ده ما منهم - [00:20:55](#)

العقل دا ادى له ربنا وهدهم للمسألة دي لقوله تعالى علم الانسان ما قال علم المسلم قال شنو الانسان الخواجة انسان ولا ما انسان اليابانيين دي الانسان ولا ما انسان - [00:21:16](#)

عربات نفس العربات السودان نافعة شديد وفيها التريس جوا كمان انسان ولا ما انسان ونحن اولى بذلك اولى بالمبادرة اولى بان نكون مقدمين اولى ان نكون مجتهدين في ديننا وفي - [00:21:30](#)

دينا لان الله استخلف ادم على الارض. قال واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة هذا الاستخلاف يقتضي ان ان نعمر الارض المهم قال ابن القيم شف الهرم يقول شنو؟ يقول مع ملاحظة العبد خسة قدره - [00:21:50](#)

اخوانا المهتدي والضال ما في بينات ما في زول احسن من زول حتى الغنيان والفقير تزور احسن من الثاني في غنيان الله اداه عشان احسن من الثانيين دول بقى غنيان - [00:22:11](#)

احسن من التعريف في شنو؟ في النسب في ناس نسبهم احسن من نسبه في النون في ناس احسن منه في الفحم في ناس افهم منه ما اعرف شنو في ناس غنيانين - [00:22:25](#)

والله الواحد اسمه يعرف يكتبه وفي ناس بروفات في الجامعات يركبوا المواصلات لحد يوم الليل لو بالفهم المفروض يكون غليان منوها وما بروفيسور بتاع انجليزي في الاختصاص الاقتصاد يصبح للقروش - [00:22:38](#)

بروفيسور في الاغتصاب الحبة دي ما عنده الحكاية بالفهم اللي انت قايله؟ ما بالفهم. شديد من ربنا. ربنا مقسم كدا ما في زول عنده قوة وما في زول عنده على الله حق. اللي عنده مال مبتلى - [00:22:58](#)

والفقير مبتلى واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه ابتلاه شوف فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه الثاني شنو طيب ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون احسن من زول يا اخوانا. لكن الله بقسم - [00:23:19](#)

كونه الله اداك مش معناه انت احسن من الناس وكونه الله منعك معناه ان مش انت اتعب الناس مع خسة قدره يا سلام وسفالة منزلته

وانحطاط رتبته طبيب ابن القيم يقول شوف الكلام ده كيف - 00:23:40

يأتي الهيمان يأتي الهيمان اسمع الكلام ده كويس من نظرك الى ان الله اهلك وذلك باستعظام ربك ربنا شنو عظيم وباستصغار نفسك انك غير مؤهل ولكنه اهلك. من النظرين يتولد الهيمان - 00:23:59

بتجد دهشة كيف الحيوان؟ انت تستعظم لطف ربك بك لطف الله عظيم ولا معكم يا اخوانا وجلال الله عظيم ومكانة الله عظيمة. وتحتقر نفسك في جنب الله وتزدري نفسك وترى انك لا قيمة لك عند الله - 00:24:26

وبين النظرين نظر الاجلال لله ونظر الاحتقار للنفس يتولد الهيمان. قال ابن القيم معترضا ولله دره قال والاولى ان يولد هذا ليس هيمانا انما حمدا وشكرا ومحبة واخلاصا وعزما واقبالا - 00:24:51

وتوحيدا وطاعة وعبودية لا يمانا الكلام ده يا اخي ده كلام متين يعني هذا النظر لا ينبغي ان يجعلك هائن ينبغي ان يفض بك الى عزم وشكر ونصيحة في العبودية وسرور وفرح بالله وانس به وكل ذلك - 00:25:16

لذاتها اما الهيمان فليس مطلوبا يا سلام يا اخي كلام متين سليم الدرجة الثانية من درجات الحيوان يقود الهروي هيمان في تلاطم امواج التحقيق عند ظهور براهيمه وتواصل عجائبه ولوامع انواره - 00:25:40

كلام جميل انت بس شوفوا كده تقول الكلام ده منفوخ لكن مفهوم شديد هو. حتى لما ينشرح بالراحة بالراحة الكلام ده بقى عليك طبيب اخوانا في سؤال خطير في سؤال خطير جدا - 00:26:03

هل انت تحب الله اي مسلم بغير تردد يقول نعم وبلى. هل تحبه اكثر من كل شيء اذا كانت الاجابة نعم هل بإمكانك ان تضحي بكل شيء لاجل الله جاء ابراهيم عليه السلام بولده ووضعه ووضع السكينة على ولده على ولده ليذبحه. ولم يكن متجردا من الانسانية - 00:26:19

سلخا من البشرية فان البشرية فيه والحنان والعطف فيه لانه ولده الذي رزقه بعد طول عمر طويل فهو اشد تعلقا وتمسكا به. لكنه اثبت انه يحب الله اكثر من ولده - 00:26:45

انت بتحب الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وبالتالي هذي بعدها نقوم بعد المقدمة دي تفتح ذهنك شوية قال هيمان في تلاطم امواج التحقيق التحقيق هو تحقيق العلوم والمعارك - 00:27:03

التحقيق المعني هنا تحقيق شنو تحقيق العلوم والمعارف انا اسألكم سؤال هل معلوماتكم في الدين بسيطة ما بسيطة ما بسيطة كثير من المعلومات خاصة المعلومات الاساسية في الاسلام. الاسلام عنده كم ركن؟ خمسة خمسة اركان. الشهادة والصلاة والصوم والحج والزك - 00:27:27

والزكاة الايمان عنده كم ركن ستة اركان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره المحرمات عارفة اي الزنا والربا والسرقعة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والقتل والسحر والشرك بالله عز وجل في زول معرف - 00:27:50

مسلم الاشياء اللي بتدخلك الجنة ما اعرفها الصلاة والصدقة والبر والاحسان وعمل الخير. يعني ماك عارف ولا شنو العلوم والمعارف امواج متلاكمة عندنا لكنها غير محققة غير محققة غير منزلة على ارض الواقع - 00:28:13

وقد ضربت بذلك مثلا قلت اكثر من يحدثك عن اضرار التدخين طبيب وستجد كثير من الاطباء يدخنون لو قلت لي يا دكتور التدخين كيف يا اخي كاتبيننا عليك في الصندوق تقولوا لي دكتور - 00:28:34

في الصندوق كاتب لنا لك تحذير وزارة الصحة التدخين ضار للصحة وبعد الناس يدخنون الله يسلم يعني واحد يناقش طبيب يقول لك من لم يمت بالسيف مات بغيره. طبيب ازور الطعن رقبته ولا اخذ صبغة ولا مسك الكهرباء ولا وقع من محلة عالية مات. ما لو لم يمت بالسيف مات اشنو - 00:28:56

بغيره لكنه منتحر وبالتالي ده مثال على ان العلوم والمعارف غير محققة ابن القيم يشرح كلام الهروي. الهروي يرى هيمان في تلاطم امواج التحقيق لما نيجي نحقق العلوم يهتدي العلوم فائدة العلوم ان تدلك - 00:29:32

على الله خير العلوم كما قال ابن عبد البر في الاستذكار خير العلوم ما ضبط اصله واستذكر فرعه وقادك الى الله تعالى. اي علم ما

يقودك الى الله فارغة اي علم - [00:29:58](#)

لا يقودك الى الله لا فائدة فيه شفت كيف طيب قال شنو ابن القيم يقول الهداية بالعلوم تكون ببصيرة مستجدة وبيقظة مستعدة جدة نيتك وتجدد شنو عندها يستنير قلبك ويشرق - [00:30:15](#)

قلبك بعد ذلك بالعلوم والمعارف. اهم شيء ان تتخذ العلوم والمعارف لتتهدي بها. او لتتهدي بها لكن تحفظ معلومات والله في ناس عندهم معلومات في الدين دا معلومات ثقيلة لكن ديل ما علماء - [00:30:44](#)

مثقفين مثقفين يعني لو فتحوا موضوع في الدين ممكن يتكلم زين بقوة. يجيب الادلة والنصوص وانا اري وافكر والموضوع المفروض يكون كده ولا المفروض تعمل وكذا والشيخ كان مفروض يقول كدا لكن ليه قال كدا - [00:31:01](#)

تنظير جد لكن لما نيجي العمل شارك الجهال جهلهم صار زين ما اعرف حاجة العمل هو المحك وين عملك؟ يا اخوان في سؤال اي مسلم حبه يسأل ربنا راضي عن نفسك - [00:31:21](#)

الان كمدة عملك اللي عندك ده الان بس هل هو كافي بان تلقى الله عز وجل به السلف ايه الفرق بينا وبينه؟ السلف يستحضرون عظمة الله في كل حين جلس قوم امام سفيان - [00:31:38](#)

امام سفيان الثوري رحمه الله اغتابوا. واحد وقال سفيان لو كان معنا جلساء للملك الملك ناس الامن بتعنوا والجواسيس وناس المباحث وناس الشرطة بتاع انه بنقول الكلام. وانتم تعلمون انهم جلوس بينكم - [00:31:56](#)

وكنتم تتكلمون بما يرفع عندكم؟ قالوا لا. قال معكم من يرفع حديثكم الى الله الملائكة بتكتب الناس عندها فهم كيف يا اخي نحن ذاته مش الملائكة دي قاعدة بتكتب والله قال ما يلفظ من قول احنا بتكلم ولا بنتخيل ذاته انه في ملائكة قاعدة - [00:32:19](#)

الايمان بشنو؟ بالملائكة ان من اثار الايمان بالملائكة الايمان تؤمن بالملايكة الملائكة موجودة موجودة طلوعا الارواح بيقسموا الارزاق ميكائيل وملائكة اه يتعاقبون فيكم بالليل والنهار وفي ملائكة بتحضر - [00:32:39](#)

مجالس العلم في بيوت الله يبحث عنها. ان لله ملائكة السيارة. انت مؤمن ولنا شوف بعينك الرسول ما قال لك انت تصدق ولا شنو؟ قال لك الملائكة يبجوا يحضروا الدرس - [00:33:03](#)

هل انت بتكون مستشعر لمن تكون قاعد في درج بتعدين يا اخي واحد يجيبوه الدرس الناس اجوا الدرس بالتلتلة. المطرة تنزل يقول لك الله فكنا الليلة يوم الدين صلى فكانة مع المطرة دي. كويس - [00:33:16](#)

في كورة يقول لك الدرس من الحج لكن الكوبري دي خاصة الفريق لما يكون جاي من برا السودان لكن الدرس فيه ملائكة. والملائكة يركبوا فوق بعض حتى ينقلوا اسماء الجالسين الى الله - [00:33:31](#)

بيكون فيه كمبرس في العالم هسا في اللحظة دي بص. شغال ناس قاعدين في حلقة بيشرحوا القرآن. ناس بيقولوا في تجويد. ناس قاعدين يقروا في كدا ارفع اسمائهم الى الله - [00:33:49](#)

في ناس بكون جايين الدرس يكون داير زول بس لي سأل منو يقول له مشى الجامع يجي الجامع يفتح الباب يجنب في الطرف بعيد يقول بعد الدرس اسوقه. ده ذاته يجيبه اسمه ولكن الملائكة عارفينه يقولوا زي ده ما جا للدريس - [00:34:02](#)

ربنا يقول لهن وله قد غفرت. هم القوم الذين لا يشقى بهم جليس يا اخوانا انت يعني انت يا اخوانا ده مو مجرد درس في ملايكة بتحضره في ان لله ملائكته سيارة - [00:34:24](#)

كما جاء في الحديث النبوي الشريف فبالتالي يقول تتلاطم عليه امواج التحقيق ويحصل التحقيق عند ظهور البراهين وعندها يهيم قلبه فيها في هذه العلوم وهذا امر كما قال ابن القيم - [00:34:39](#)

يعرفه بالذوق كل طالب لامر عظيم انفتحت له الطرق والابواب لتحصيله كيف يا اخوانا اخوانا انت امتحنته لو طالب امتحنته والنتيجة ما طلعوها طلعا النتيجة وقال لك انت اول الدفعة بتعمل شنو - [00:34:58](#)

نشوة قال لك اترجيت قدمت لوظيفة كل من انفتح له امر عظيم يحس بنوعها يمان قلب ونوع نشوة وكذلك من فتحت له المعارف والعلوم الالهية والربانية. يا سلام يا سلام - [00:35:20](#)

كلما انفتحت له من العلوم والمعارف الربانية. وازداد كل يوم استقامة وقربا من الله عز وجل يحصل له نوع نشوة ونوع انبهار وفرح وسرور بانه صار قريبا من الله عز وجل وصار سالكا في الطريق - [00:35:45](#)

اه الصحيح طيب قال شنو عند ظهور براهينه بتواصل عجائبه التحقيق كل ما تتدرج في المعارف لتزداد معارك والكويسة انك انت ما بتنسى الفاتح وتعرف معلومة جديدة والمعلومات القديمة ما لها - [00:36:04](#)

المعلومات القديمة تكون موجودة عندك طيب تتواصل هذه العجائب. حكى اهل السير والخبار قصة عجيبة جدا. عن رجل من العلماء الصالحين يسمى كرز ابن وبرة. اسمه منو؟ كرز ابن وبرة - [00:36:24](#)

قال ابو المكتب ده واحد من العلماء قال كنا في طريقنا الى الحج ونزلت القافلة ولما اردنا ان نقوم افتقدنا كرزة قال فذهبت ابحت عنه فوجدته خلف تل خالتي شنو - [00:36:44](#)

يعني شنو؟ زي جبل صغير مشى الدسة وراه الناس ما عارفينه ولا هم نايمين والراقدين وبيتونسوا. هو ما عنده طريقة وقف يصلي قال وجدته خلف تل يصلي في يوم قاض - [00:37:03](#)

والحر شديد خيمة الحر شديد. قال فنظرت فاذا سحابة ظلّه بكرامة من الكرامات ما في شك ربنا بيكرم اولياؤه الصالحين يا اخي ما في شك لكن قال فاستحلفني بالله ان اكتب ولا اخبر احدا - [00:37:20](#)

حلفوا بالله. قال لي اسألك بالله ما تكلم زول قال ابو المكتب وما حكيتها وتكلمت بها الا بعد ان مات عندهم فهم كيف طيب قلنا بنتكلم عن تواصل العجائب لاهل التحقيق. يا اخواننا من هم اهل التحقيق؟ من هم اهل التحقيق - [00:37:40](#)

اهل التحقيق المستقيمون على اوامر الله ظاهرا وباطنا القائمون بالشريعة المدافعون عن الدين التالون للكتاب الوقافون عند حدود الله الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والحافظون لحدود الله المستيقنون بامر الله - [00:38:00](#)

هؤلاء هم اهل التحقيق اهل التحقيق هم اهل خشية والانابة اخوانا في شئ مهم جدا اخوانا زي ما قلت لك انت هل راضي عن نفسك الان؟ طيب اسألك سؤال شغال مع الله شو انت - [00:38:24](#)

شغال مع الله شنو وبين العباد؟ يا اخوانا نحنا ندي هل نحنا بدين الله وخادمينه الخدمة؟ نحنا لو عبدناه بالليل والنهار ما نكون وفيها وحقه فكيف ونحن مقصرون من ذلك؟ لكن في حاجات تانية - [00:38:38](#)

في احقاد في غل في حسد في ضغائن في اشياء بتوجع الانسان الحالقة لا اقول تحلق الشعرة ولكنها تحلق الدين. شفت كيف؟ فبالتالي اهل التحقيق هم الذين بامر الله لكن القيام بامر الله اساسه القلب والروح - [00:38:54](#)

اساسه القلب واساسه الروح ان تكون قائما بامر الله بروحك لا ببدنك ان تصلي خاشعا متدبرا يا اخي السلف قالوا حماد شوف الناس عندهم فهم كيف حماد ابن سلمة لو قيل له انك ستموت غدا ما استطاع ان يزيد في عمله. ما عنده ولا ركعة ممكن يزيدها. لانه يوميا هو يعبد - [00:39:16](#)

الله عبادة من سيلقى الله غدا شفت كيف لو قيل لي حماد ابن سلمة كثير من السلف كان يقول عبد الله ابن عون وعبد الله بن وهب والفضيل بن عياض اثر عنهم انهم قالوا - [00:39:40](#)

ما قلت مقالة الا واعدت له بين يدي الله جوابا. ما بيفتح خشموده الا يشوف بيقول انا كان قلت لك هادي الله بيقول لي قلت الكلام صحيح مشاكل الدنيا حامية الناس العبادة. كويس؟ لكن انت حتى سعيك في الدنيا يكون بنية. سعيك في المعايزة - [00:39:55](#)

يكون بنية وفي التنزيل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله والبيع والتجارة لا تلهي نحنا قريته لولا هينا البيع والتجارة لاهينا الكورة والفضائيات ليست التجارة - [00:40:15](#)

التجارة دي ما فيها فايده وبعدنا قال لا تريدين تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوم تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عمل ويزيد اي سبحانه وتعالى فبالتالي اقول اه السلف تواصلت عجائبهم من هذه العجائب قال - [00:40:38](#)

اسمع القصة دي. علي ابن عبد الحميد الغضائري. اسمه منو؟ علي ابن عبد الحميد الغضائي قال جئت اطرق باب شيخنا السري ابن

مغلس قال فطرقت الباب والظاهر كان في ذكر وقال دعا - 00:41:00

دعا على الزول اللي في الباب ده. دعا على امه الباب منو؟ علي ابن عبد الحميد الغضائي قال شنو قال اللهم من شغلني عنك اشغله بك عني قال لي اشتغلني عنك اشغله بيت عني. تخليه يقبل عليك وما يقبل علي. قال والله كانها ساعة اجابة. قال - 00:41:20

بعد هذا الدعاء اربعين سنة اربعين مرة قال وكنت احج من حلب على قدمي اربعين حجة بقرعين ومن حلب لحد مكة يا اخي في عجائب لاهل التحقيق. الناس اللي عندهم اللي عندهم تحقيق في السلوك. وشوف انا افهمكم يا اخواننا. الصلاة والصوم - 00:41:44

عبادات جليلة ما في ذلك شك لكن اجل العبادة طهارة القلب ونقاء السريرة قلبك ده يكون شنو؟ طاهر ونضيف وليلة النصف من شعبان ليلة مباركة ينزل فيها الله عز وجل الى سماء الدنيا عشية. ينزل كل ليلة في الثلث الاخير من الليل. وفي ليلة النصف من

شعبان - 00:42:04

ينزل عشية يغفر لكل العباد. الا مشرك او مشاحن. مشرك عنده عقيدة فاسدة في حجر في بقر في بشر في شيخ عنده عقيدة فاسدة.

والمشاحن الذي بينه وبين الناس ضغائن. يغفر الله في ليلة النصف من شعبان - 00:42:28

بعدد شعر غنم كلب وقبيلة كلب من اكثر القبائل العربية غنما بعدد الشعر الموجود في غنمك قبيلة كلب يغفر الله للعباد ويغفر اكثر من

من رمل الصحراء ولا يوجد قيام لليلة النصف من شعبان - 00:42:48

لم يرد قال الحديث ذنوب وسلم الذي قالها لم يثبت عنه ولو مرة. انه قام ليلة النصف من شعبان. واما صلاة الرغائب المسماة بصلاة النصف من شعبان فحديثها باطل الموضوع لا اصل له. لو كنت اصلا تقيم الليل ما في بأس الزول المنهي تخصيص الليلة بقيم. وصيام

ما في - 00:43:07

الصيام ماشي لانها ليلة اصل البركة في الليلة. الليلة تبدأ من شنو؟ من المغرب لحد الفجر. ثاني ما في حاجة ليلة النصف من شعبان

انتهت. وما في صوم بالليل. معناه ما - 00:43:28

الصيام. لو صمت بكرة ما حتصوم ليلة النصف من شعبان. حتصوم يومكم؟ يوم خمستاشر شعبان. والبركة في شنو؟ في ليلة النصف من شعبان. ليلة ولو كنت صايم حتى الليلة اليوم بنية الاثنين ربنا يتقبل الصوم الصحيح. لو صايم بنية النصف من شعبان مع فطورك

يا دوب النص من شعبان بدأ - 00:43:38

ما هي الاعمال التي تعمل في ليلة النصف من شعبان؟ تصلي العشاء وتمشي تنوم نومك وتطهر قلبك ده واعف من الناس اللي ضربوك

دول كلهم واعف منهم وارقد نوم. يغفر لك وانت في سريرك ان شاء الله - 00:43:58

ما في قيم ما فيها قيم دي ما بسيطة والله ما بسيط حتى الذين صاموا الثلاثة الايام البيض. في ناس بيصوموا الثلاثة الايام البيضة.

ليه يومكم تلتاشر واربعتاشر وشنو ليصم صومه لكن ليصمه كشنو كليال بيض وليس كالنص من شنو - 00:44:13

من من شعبان طيب الدرجة الثالثة من درجات الهيمن هيمان عند الوقوع في عين القدم ومعاينة سلطان الازل والفرق في بحر

الكشف ده كلام منو هذا كلام الهروي. كلام ابن القيم يقول يريد بها يمان الفناء - 00:44:31

اي ان العبد محل رسمه واضمحت نفسه بالنظر الى عظمة الله وقدم الله وارجع الامر كله الى الله لكن اسلفنا مرارا وتكرارا ان يفنى المخلوق في الخالق فهذا محال وباطل. لكن ان يفنى العبد فلا يرى لنفسه قيمة. وان يرى دائما انه شنو؟ غير مستحق لنعمة الله. وان -

00:44:55

نعمة الله محض اختيار من الله وفضل من الله. وانه اختيار لذلك اختيارا. ولم يقل له في ذلك كسبا قال هذا نوع فناء. وهذا هو

المقصود هنا طيب ابن القيم جاب كلام مهم. شوفوا يا اخواننا بعض الناس - 00:45:22

تنكشف الحقيقة لعين القلب. اخوانا القلب بيشف ولا بيشف القلب بيرى ولا ما بيرى؟ ما كذب الفؤاد ما رأى. وانها لا تعمى الابصار.

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. في ناس قلوب ما عمانية. وفي ناس قلوب - 00:45:42

عميانة. في ناس قلوبهم بتشفو رأى طيب يشوف شنو؟ رأى الحقيقة. الحقيقة شنو؟ تيقن ان الدنيا فانية وان الآخرة باقية وصل

للنقاعة دي. ما معرفة جماعة فرق بين المعرفة وبين شنو؟ اجزل فيكم. واي زول جاري ورا الدنيا. كان قلت له الآخرة كيف؟ يقول لك

باقية. الدنيا كيف؟ يقول لك فانية. لكن دا وصل لشنو؟ لحقيقة - [00:45:58](#)

وهو يمارس الدنيا وهو يمارس الدنيا مش معناه زول يمشي يقنب في البيت يقفل باب ويقنب يقول الدنيا كعبة الدنيا كعبة لكن عاد تمشي للآخرة كيف الصدقة دي المال ده بتجيبه كيف؟ بتشجده ولا بتقلعه؟ اشتغل لكن نيتك نيتك تكون مختلفة. طيب هنا -

[00:46:21](#)

انكسر ده بحر الكشف. انكشفت الحقيقة لعين القلب وتلوح انوار ثمرات الايمان. يا اخوانا انتهى مريت بحالات ايمانياتك عالية مرت

عليك ايمانيات عالية. وايمانياتك جدا كثير في رمضان كيف عالية - [00:46:41](#)

وتلوح عند الايمانيات العالية انوار ثمرات الايمان. ومعاملات القلوب واثار الاحوال عندها يظن العبد ان هذا هو تظهر له بعض الاشياء.

يظن ان هذا هو الدين. ابن القيم يقول لا عصمة الا للرسول - [00:47:00](#)

ما فيش اي حاجة بتجيك في ايمانياتك معناها ده من الدين. كويس؟ في اشياء بتجيك؟ انا اتكلمت لكم كثير. يا اخوانا زول ممكن

يعبد الله كثير. يقوم يشوف نور قدامه ويشوف اشياء يقول انا وصلت خلاص - [00:47:19](#)

وصلت وين؟ تعال ورينا تعال ما تبقى موهوب الا تكون نبي العصمة لمن؟ للانباء. يا اخي في واحد جاء لقاضي من القضاة من

السلف الناس اه دايرين يشوفوا رمضان بكرة رمضان ولا بكرة ما رمضان. بيتحروا في الرؤية. كويس؟ قام ما رأوا - [00:47:32](#)

هيعملوا شنو الحديث واضح حيتهم شعبان شنو ثلاثين واحد جاء قال له انا شفت الرسول عليه الصلاة والسلام وقال لي بكرة رمضان

القاضي قال لي ان الذي حدثك في نومك - [00:47:54](#)

انه غدا رمضان قال لنا وهو حي لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاتموا شعبان ثلاثين يحلم لنا الحلم انتهى والمهدي المهدي

رؤى واحد المهدي ابن المنصور الخليفة العباسي رأى واحد في النوم - [00:48:07](#)

من الناس اللي بيجوا في مجلسه رآه دخل المجلس وطول البساط بتاعه قام نادى ناس بيشرحوا الرؤى معبرين. قال لهم يا اخوانا انا

شفت زول ما داوني اسمه زول. قال لهم شفت زول؟ دخل بساطي وانطوى البساط بتاعي - [00:48:31](#)

قال له رجل يسعى للانقلاب عليك وقلب ملكك بس اول ما زوجي خاش مسكه قال له تعال. انا وامبارح حلمت انك انت جيت هنا

وطويت الفراش بتاعي ان المعبرين قالوا انك انت لا تعمل عليه انقلاب - [00:48:47](#)

قال له يا مهدي لست ابراهيم عليه السلام ومعبرينك ليسوا بيوسف عليه السلام. لا تقتلني بس في حل ما يا اخي تقتلني في حل

امشي خلاص امشي يا اخي انت رؤيتك ما حق يا اخي لانك ما ابراهيم عليه السلام. والناس نفسروا لك الرؤية دي ما يوسف يا اخي -

[00:49:04](#)

عليه السلام عشان تفسير الركوع صح كويس وفعلنا كان نصيح مبارح فبالتالي هذا معنى ابن القيم اختتم هذه المنزلة بقول النبي صلى

الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي صححه الالباني في السلسلة الصحيحة - [00:49:22](#)

وسلم افضل الجهاد ان تجاهد نفسك وهواك في ذات الله تعالى اعظم الجهاد ان تجاهد وهذه خلاصة منازل اياك نعبد واياك نستعين.

فجاهد نفسك في ذات الله. تخلي حاجات لله - [00:49:43](#)

وتتنازل عن حظوظك وعن اهوائك وعن شهواتك بل احيانا عن مكانتك وعن جاهك وعن مالك بل وحتى عن منزلتك عند الخلق اذا

كان فيها رضا لله عز وجل ان تؤثر محاب الله على اهواء نفسك. هذا هو الجهاد الحقيقي - [00:50:04](#)

نكتفي بهذا القدر اسأل الله جل وعلا التوفيق والسداد والعون - [00:50:29](#)